

أداء متميز لـ "فيصل الإسلامي" خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥م



السيد الأستاذ/ عبد الحميد أبو موسى
محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري

واصل بنك فيصل الإسلامي المصري تحت قيادة محافظه السيد/ عبد الحميد أبو موسى - مسيرته الناجحة داخل السوق المصري محققاً صافي أرباح بعد الضرائب خلال النصف الأول من العام الجاري بنحو ١,٣٨٢ مليار جم في ضوء ارتفاع العائد من المشاركات والمرابحات والمضاربات بنسبة ٢١,٩٪ ليصل إلى ١٢,٩ مليار جم في يونيو ٢٠٢٥م مقابل ١٠,٦ ملياراً في يونيو ٢٠٢٤م، وارتفاع صافي الدخل من الأتعاب والعمولات بنسبة ٢٦,٨٪ ليلغ ٣٢٤,٣ مليون جنيه، بينما ارتفعت تكلفة الأوعية الادخارية بنسبة ١٨,٦٪ لتبلغ ٨ مليار جم مقابل ٦,٧ ملياراً وذلك بعد قيام البنك بزيادة العوائد الموزعة على العملاء ليلغ متوسطها السنوي ٦٪ لحسابات الاستثمار العام بالجنيه المصري و ٥٪ لحسابات الاستثمار بالعملة الأجنبية و ١٩,٦٠٪ لشهادات الادخار الثلاثية و ١٤,٤٠٪ لشهادات الادخار الرباعية و ١٩,٨٠٪ لشهادات الادخار الخماسية "ازدهار" و ٢٢٪ عائد تراكمي لشهادات الادخار السباعية "نماء".

وقد أكد السيد/ أبو موسى- بأن النتائج المالية المحققة تبرهن على مرونة استراتيجية البنك وخطط أعماله وصلابة مركزه المالي مع إدارته الفعالة لكافة أنواع المخاطر الأمر الذي يعزز من مكانة البنك كمؤسسة مالية إسلامية رائدة تعمل على دعم الاقتصاد المصري وتقدم حلولاً مصرفية متكاملة وأمنة تلي احتياجات فئات العملاء على تنوعها. وأضاف السيد المحافظ بأن البنك تمكن من الوصول بإجمالي أصوله إلى ٢٤٨,٥ مليار جم بنهاية يونيو ٢٠٢٥م بزيادة بلغت ١١,١ مليار جنيه مقارنة بنهاية ديسمبر ٢٠٢٤م، مع صعود أرصدة التوظيف والاستثمار (بعد استبعاد المخصص) إلى ٢٢٩ مليار جم محققة زيادة قدرها ٩,٢ ملياراً، مدعومة بالارتفاع المحقق في الأوعية الادخارية بمقدار ١٣,٢ مليار جم لتصل أرصدها إلى ١٨٨,٢ ملياراً بفضل نجاح البنك في تطوير الخدمات والمنتجات المصرفية المقدمة وسرعة تلبية احتياجات العملاء مما أدى إلى تزايد الثقة التي يحظى بها من جانب مختلف فئات وشرائح العملاء. وارتفعت أيضاً حقوق الملكية بنسبة ٤٠,٥٪ لتصل إلى ٣٨,٣ مليار جم في نهاية يونيو ٢٠٢٥م حيث ساهمت الزيادة في هذا البند في دعم القاعدة الرأسمالية وتعزيز قدرة البنك على الالتزام بالمقررات الرقابية.

هذا وقد انعكست التطورات سالفة الذكر في تحقيق البنك تقدماً ملحوظاً في قائمة "أقوى ٥٠ شركة مصرية في عام ٢٠٢٥م" وفقاً لتصنيف مؤسسة فوربس الشرق الأوسط "Forbes Middle East" ليحتل المركز السابع في هذه القائمة، كما حقق المركز الثالث بين البنوك التي شملها التصنيف والبالغ عددها ١٢ بنكاً... كما فاز البنك بجائزة المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية لعام ٢٠٢٥م حول الابتكار لتحقيق الشمول المالي وأهداف التمويل الإسلامي، وجاء البنك ضمن قائمة أكبر ١٠٠ بنك عربي لعام ٢٠٢٥م وفقاً لمجلة "THE BANKER".

وفيما يخص جودة الأصول، لفت سيادة المحافظ إلى أن البنك نجح في الوصول بنسبة الديون غير منتظمة السداد إلى ٢,١٪ في يونيو ٢٠٢٥م، وتُعد هذه النسبة من أقل النسب على مستوى القطاع المصرفي المصري، كما تراجع عبء الاضمحلال عن عمليات التوظيف والاستثمار ليبلغ ٧٠٣,٨ مليون جم مقابل ١٢١٧,٦ مليون جم في يونيو ٢٠٢٤م على خلفية السياسة التحفظية التي ينتهجها البنك في منح التمويلات من خلال إجراء دراسة دقيقة وشاملة للمخاطر المحتملة بما يضمن استعادة رأس المال والحفاظ على استقرار البنك وحمايته من الخسائر المحتملة... وفيما يخص معيار كفاية رأس المال، فقد بلغ ٢٥,٦٪ في نهاية يونيو ٢٠٢٥م ولتتجاوز بذلك النسبة الإلزامية المحددة من قبل البنك المركزي المصري البالغة ١٢,٥٪، كما سجلت نسبة "الرافعة المالية" نحو ١٣,٦٪ تقارب ٥ أضعاف الحد الأدنى المقرر البالغ ٣٪... ونوه سيادته بأن هذه النجاحات عززت من مساهمة مصرفنا في أنشطة المسؤولية المجتمعية، حيث ساهم البنك خلال النصف الأول من العام الحالي بحوالي ٢٤١ مليون جم في الأنشطة والمبادرات الخاصة بالصحة والتعليم والتكافل الإجتماعي من خلال صندوق الزكاة الذي بلغت جملة موارده في نهاية يونيو ٢٠٢٥م نحو ٢,٣٨ مليار جم.

وبالنسبة لملف التحول الرقمي، فإن إدارة البنك تولى اهتماماً خاصاً للتكنولوجيا المالية وتحديث البنية التحتية التكنولوجية، وتطوير الخدمات المصرفية الرقمية، وتعزيز الأمن السيبراني وذلك من خلال ضخ استثمارات متنامية تقود إلى التحول الرقمي السريع والمتلاحق، وفي هذا الإطار قام البنك بتحديث وتطوير البرنامج الآلي الخاص بالأوتولابن البنكي لاضافة خدمات جديدة وتحسين مستوى الخدمات المتاحة ومنها الاستعلام عن الرصيد وعن حركة الحساب، والتحويل بين الحسابات، وطلب دفتر شيكات، والاستعلام عن أسعار العملات، وطلب شراء شهادات، وطلب فتح حساب جديد، وطلب شراء أو استرداد وثائق صناديق الاستثمار... ونوه السيد/ أبو موسى- بأن البنك يمتلك خطة طموحة تهدف إلى الانتشار الجغرافي المدروس من أجل زيادة حصته السوقية وتوسيع قاعدة عملائه في جميع أنحاء الجمهورية، وفي هذا الإطار افتتح البنك مؤخراً أحدث فروع في حي المال والأعمال بقلب العاصمة الادارية الجديدة وذلك كأول بنك خاص يقدم خدماته المصرفية لقاطني العاصمة والعاملين بها والمتتردين عليها، ولتصل بذلك شبكة فروعه إلى ٤٣ فرعاً، كما افتتح البنك مقرّاً جديداً لفرعه بمدينة بنها في ضوء خطته لتطوير شبكة فروع وتحسين جودة الخدمات المصرفية المقدمة وتوفير تجربة مريحة وسريعة وأمنة لعملائه بما يتناسب مع مكانته كرائد للعمل المصرفي الإسلامي، ويستعد البنك لافتتاح فروعاً جديدة خلال الفترة المقبلة يأتي في مقدمتها فرع "ميت غمر" و"كفر الشيخ"... هذا ويمتلك البنك منظومة متطورة من ماكينات الصراف الآلي وصل عددها في يونيو ٢٠٢٥م إلى ٦١١ ATMs.

وفي خطوة تعكس التزامه العميق بالممارسات المستدامة، أشار السيد المحافظ إلى أن البنك أصدر تقريره الثالث للاستدامة عن عام ٢٠٢٤م، والذي أوضح نجاح البنك في تحقيق تقدماً ملموساً في خفض الانبعاثات الكربونية الناتجة عن أنشطته وأعماله الرئيسية بعد أن قام بوضع هدفاً استراتيجياً يقضي بخفض الانبعاثات المطلقة ضمن النطاقين ١ و ٢ بنسبة ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٠م مقارنة بمستويات عام الأساس ٢٠٢٢م، وقد تمكّن البنك في عام ٢٠٢٤م من تحقيق خفض فعلي بنسبة ٢١,٦٤٪ من إجمالي المستهدف. وكشف سيادته عن أن البنك بصدد الانتهاء من إنشاء نظام متكامل للإدارة البيئية والاجتماعية (ESMS) يهدف إلى رصد وتقليل التأثيرات السلبية المحتملة لأنشطته وتعظيم الأثر الاجتماعي والبيئي الإيجابي، في إطار منظومة مصرفية مسؤولة ومستدامة.